RESEARCH LIBRARY

ثمن النسخة من هذه الجريدة قرش واحد دارج

العدد ١٥٣٤ — السنة الحادية والثلاثون

يوم الجمعة ١٠ صفر ١٣٧٤ هـ الموافق ٨ أكتوبر ١٩٥٤

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

فضل يوم الجمعة

عن سلمان قال قال رسول الله ﷺ « لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهور ويدهن من دهنه ويمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب الله له ثم ينصت اذا تكلم الامام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى » .

الأيام	ت		ط د	ط س	اشراق د	اشراق س	الظهر د	الظهر س	العصر د	العصر س
السبت	١١	١٥	٥٥	١٠	١٣	٢	٩	٦	٣١	٩
الاحد	١٢	١٦	٥٦		١٤		٩		٣٢	
الاثنين	١٣	١٧	٥٧		١٥		١٠		٣٢	
الثلاثاء	١٤	١٨	٥٧		١٦		١١		٣٣	
الاربعاء	١٥	١٩	٠٠	١١	١٧	١٢	١١		٣	
الخميس	١٦	٢٠			١٩		١٢		٣٣	
الجمعة	١٧	٣١	٢	١١	٣٠	١٢	١٢	٦	٣٤	٩

شكر جلالة الملك المعظم

لأهالي جدة على حفاوتهم بجلالته

[فيما يلي نص الخطاب الملكي الكريم الذي وجهه حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم مساء يوم الاثنين الماضي في جدة في حفلهم التاريخي العظيم الذي أقاموه احتفاء بجلالته ، وقد ألقاه بالنيابة عن جلالته معالي مستشار جلالته السيد جمال الحسيني فقوبل بموجة من التصفيق المتوالي والهتاف العالي وها هو] :

ان مظاهر الولاء الرائعة وآيات الاخلاص البليغة التي بدت من شعبنا الكريم في كل بقعة حللناها من وطننا العزيز والتي بلغت ذروتها في حفلكم هذا الذي نشكركم عليه أبلغ الشكر - كل ذلك ليدل على ثقة توطدت في النفوس وفكرة استقرت في الاذهان وعاطفة نمت في القلوب قامت كلها على اساس من الرضا المتقابل والأمل المتبادل والمحبة المشتركة بين الامة وبين من تولى مقاليد امورها .

انها اعلان ذو صدى ودوي على ان ما تعاقدنا عليه في البيعة قد تحقق وأن كل فريق منا قد أدى قسطه واستوفى حقه .

لقد قام الشعب بواجب الولاء والطاعة وقام ولي الامر بواجب السهر والرعاية فنعم الفريقان وأعتز الوطن .

وان هذا الاستقرار الذي يقوم بحمد الله وتوفيقه على بحبوحة من العيش ووفرة في الاعمال وازدهار في التجارة في أمن شامل وسلام كامل انتظم البلاد من أقصاها الى أقصاها في زمن تخبطت فيه بلاد العالم بشتى المشاكل والمعاضل وألوان الاحزاب والتناحر - لدليل ابلغ وبرهان اسطع من هذه المظاهر الكريمة المشكورة على حسن الحال وتقارب القلوب وتوثيق عرى الاخوة في هذا الوطن العزيز . وما كان هذا إلا بفضل تمسكنا بحبل الله المتين والعمل بكتابه وسنة نبيه الكريم ﷺ بذلك حصل الانسجام وبنوره تم التوفيق من الله العزيز الحكيم .

على اننا نرى أن ما قمنا به نحن وشعبنا العزيز في هذه السنة انما كان باكورة يانعة تبشر بثمار أطيب وأجزل وأساساً لبناء أعلى وأقوم بل كان عملا بدائيا يدل على اتجاه قصدناه وخطة رسمنا معالمها وحدد فيها شعبنا النابه الغاية التي يصبو إليها والهدف الذي يرمي إليه .

ففي هذه الوجهة التي ولينا وجهنا شطرها والتي اكتسبت ثقة الجميع فكانت هذه المظاهر الرائعة اقراراً لها واعلاء لشأنها - في هذه الوجهة سنضع حبة القلب وعصارة الفكر وغاية الجهد ونطلب من الجميع أن يبذل فيها كل مستطاعه ويلتزم تقوى الله فهي رأس الحكمة وأس النجاح - بهذا نصل الى الغاية ونفوز بنعيم الدارين . اللهم اهدنا صراطك المستقيم انك سميع مجيب .

المهرجان التاريخي العظيم في مدينة جدة

احتفاء بجلالة الملك المعظم واعرابا عن شعور الود والاخلاص لعرشه المفدى

مرت أيام على جدة كانت تسبح فيها في موكب من النور وترتدي اثوابا من اجمل ثياب الزينة اتخذتها تكريما لجلالة الملك المعظم واعرابا لشعور ولائها واخلاصها لعرشه المفدى وأسندت الى لجنة من خيرة أهلها القيام باعباء هذه المهمة وتنظيم حفل رائع يعبر عن اعمق حب جدة وولائها واخلاصها نحو جلالة مليك البلاد وقد كتب لها التوفيق في أختيار هذه اللجنة التي اوكلت لها هذه المهمة فقامت باعبائها على احسن وجه واعدت العدة لاستقبال اليوم التاريخي العظيم « يوم الاحتفال بجلالة الملك سعود المعظم » وكانت هذه اللجنة مكونة من الاشخاص الاتية اسماؤهم « مع حفظ الالقاب . الشيخ محمد الطويل رئيسا للجنة، والمشائخ : محمد رضا ، علي رضا ، عثمان باعثمان ، صالح كيال ، عبد الله بحيري ، محمد باخشب باشا ، سالم بن محفوظ ، سعيد بن زقر ، محمد صالح ابو زنادة ، عبد الرزاق عجلان ، ابراهيم زاهد ، احمد محمد صالح باعشن . وعمد المحلات اعضاء وسكرتيراً للجنة الشيخ حسن أبار . كما اختير من اعضاء هذه اللجنة للقبض والصرف الشيخ عثمان باعثمان رئيسا : والشيخ محمد صالح ابو زنادة والشيخ سعيد بن زقر عضوين وقد اعطيت هذه اللجنة موضوع اخراج الحفل في ترتيبه الذي ظهر فيه وقتا من الدرس والتمحيص كما بذلت جهودها الجبارة في حسن تنظيمه وابداع ترتيبه وتنسيقه ولذلك كانت جديرة بكل شكر وتقدير من كل من شهد هذا الحفل الذي لم يسبق له مثيل في هذه المملكة وكانت جدة بذلك جديرة بتقليدها المدالية الذهبية التي اهداها لها جلالة الملك المعظم وان تحتفظ في بلديتها . وقد رتب الحفل والبست جدة ثياب الزينات من اقصاها الى اقصاها واشتركت جميع الطوائف على اختلافها في الباس جدة اثواب زينتها الجميلة الممتازة الذي ظهرت بها اعلانا عن الحب والولاء الذي يكنه اهل جدة لجلالة الملك المفدى ، واختارت [illegible] ترتيب اليوم الذي خصص لاقامة هذا الحفل ، وكانت ساحة الحفل [illegible] الحكومي والذي [illegible] الاحتفال في [illegible] لاقامة الحفل [illegible] حدة والاخلاص نحو جلالة الملك المعظم وشاركت [illegible] ونسق لم يسبق له مثيل في الحفلات الشعبية التي اقيمت في المملكة تكريما لجلالة الملك المعظم فقد رتب هذا الحفل التاريخي احسن ترتيب وصفت فيه كراسي المدعوين التي يبلغ عددها اكثر من ثلاثة آلاف كرسي على ابدع نظام بحيث قد تمكن كل فرد من مشاهدة الحفل واستجلاء طلعة جلالة الملك المحبوب تمكنا كاملا دون ان يلجأ الى اخلال نظامه ونسق الميدان الذي يحيط بساحة الحفل تنسيقاً بديعا صفت فيه سيارات المدعوين بشكل اعطى الحفل مظهراً رائعاً ومن وراء ذلك الالوف المؤلفة من الجماهير التي تشاهد الحفل وتشاطر في الابتهاج به .

وجاء يوم الاثنين ٧٤/٢/٦ وازفت الساعة المنتظرة وهي العاشرة من عشية ذلك اليوم وتدفق سيل المدعوين على ساحة الحفل وكان عددهم قد بلغ اكثر من ثلاثة آلاف مدعو كما تدفقت عشرات الألوف من جماهير الشعب للاشتراك في هذه الفرحة بجلالة الملك المحبوب وقامت لجنة الحفلة التي ميزت نفسها بشارات خضراء باستقبال المدعوين وارشادهم الى مجالسهم وأقبل موكب جلالة الملك في الساعة العاشرة والنصف يرافقه حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل ولي العهد المعظم ورئيس مجلس الوزراء ويصحبه أصحاب السمو أمراء البيت المالك ومن ثم الوزراء والمستشارون وكبار موظفي الديوان الملكي الكريم فأدت فصائل الجيش والشرطة التي تراصت هناك التحية العسكرية لجلالته وعزفت فرق الموسيقى السلام الملكي ومشت لجنة الاحتفال بين يدي الموكب الملكي الكريم وحظيت بشرف استقباله ، وبعد أن استراح جلالة الملك برهة في صدر الحفل فترة قدمت أثناءها القهوة العربية استأذنت لجنة الاحتفال من جلالته بافتتاح الحفل فأذن جلالته بذلك .

وبدىء الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم رتلها مقرىء جدة الشهير الشيخ عبد القادر [illegible] فاستمع لها الحاضرون وأنصتوا في خشوع وخضوع [illegible] [illegible] جلالة الملك المعظم من [illegible] جلالته بالنيابة عن سكان جدة عرفوا [illegible] والابتهاج الذي غمر عموم أهل جدة بتفضل جلالته بقبول هذه الدعوة الشعبية وقد نال هذا الخطاب الاستحسان التام والرضاء العام وصفق له مراراً (ويراه القراء منشوراً في موضع آخر من عددنا هذا) ثم تقدم الأستاذ سراج قنديل فألقى قصيدة باسم جدة عبرت عن مدى ما يكنونه من ولاء واخلاص للعاهل العظيم وقوبلت بالاستحسان والتصفيق .

ثم بدأ العرض وكان منظما أحسن تنظيم اذ بدأ من الناحية الشرقية لساحة الحفل وسار في طريقه من الجهة الشمالية حتى وصل أمام جلالة الملك ثم عاد من الجهة الجنوبية وكان أول من تقدم في الاستعراض أبناء المدارس الحكومية والأهلية يرتلون الأناشيد الترحيبية بجلالة الملك المعظم ثم تقدمت فرقة الكشافة لمدارس الاصلاح الليلية وقدمت أثناء عرضها ألوانا من الألعاب الرياضية برآسة الاستاذ جميل قصاني وتشرف حينئذ رئيس الكشافة بتقديم عصاً مذهبة الى جلالة الملك المعظم فتقبلها جلالته وأسبغ عطفه عليهم ، ثم تقدم عمد المحلات والضواحي يتبعهم أهالي المحلات والطوائف على اختلافها في شكل استعراض مرتب بأعلامهم وطبولهم وسيوفهم وخناجرهم وبنادقهم وعصيهم وهم يلعبون بها ألعابهم الوطنية ويهزجون أهازيجهم القومية معربين عن فرحتهم الكبرى بجلالة مليكهم المعظم واخلاصهم لعرشه المفدى . وكلهم أعربوا باستعراضهم أمام جلالة الملك عن اخلاصهم وولائهم لعرشه المفدى .

وحان وقت المغرب وأقيمت الصلاة فأداها الحاضرون مع جلالته في جماعة كبرى وعقب الصلاة استأذنت لجنة الاحتفال من جلالته أن يسمح بالتفضل الى موائد الطعام التي رتبت أحسن ترتيب والتي نسقت أحسن تنسيق والتي حوت ألوان الطعام والأشربة وصفت حولها ألوف الكراسي للمدعوين وقد تفضل جلالته فتصدر المائدة وفي معيته الامراء والوزراء والحاشية الملكية ورجال السلك السياسي وبقية المدعوين

(البقية على الصفحة السادسة)

RELATIONS DEPARTM

تشريف جلالة الملك المعظم مباراة كرة القدم الكبرى بجدة

بين منتخب الجيش ومنتخب القوات المسلحة للطيران

عطف جلالته على أسر شهداء فلسطين وتشريفه مأدبة العشاء التى اقامها الجيش تكريماً لجلالته

أذاع ديوان جلالة الملك المعظم فى ٢/٢/٣٧٤ ما يلى :

ما زال أبطال البلاد السعودية وشهداؤها الابرار ممن استشهدوا فى حرب فلسطين موضع فخر واعتزاز الجيش السعودى وعطفه وبره ولهذا فقد تفضل حضرة صاحب الجلالة القائد الاعلا للقوى المسلحة بتشريف مباراة كرة القدم الكبرى التى دعاه اليها حضرة صاحب السمو الملكى وزير الدفاع والطيران والتى أقيمت بعد عصر هذا اليوم فى اكبر ملاعب مدينة جدة ليرصد ريعها لعوائل شهداء الجيش السعودى البواسل فى فلسطين. وقد كانت حفلة رائعة بين منتخب لاعبى كرة القدم من الجيش ومنتخب لاعبى كرة القدم من القوات المسلحة للطيران السعودية على الكاس التى تفضل بها جلالة القائد الاعلا لهذه الغاية، وعلى مداخل الملعب الكبير تراصت قوى الجيش باعلامها وموسيقاها حتى اذا ما اقبل جلالته حيته بالنشيد الملكى: وعندما كان جلالته يتجه الى منصة الشرف المخصصة لجلوس جلالته كانت الجماهير المتزاحمة فى ارجاء الملعب الكبير تملأ الاجواء بالهتاف والتصفيق بحياة عاهل هذه البلاد وقد كان حضرة صاحب السمو وزير الدفاع والطيران على رأس هيئة اركان حرب الجيش فى شرف استقبال القائد الاعلا كما حضر هذه الحفلة حضرات أصحاب السمو الملكى امراء البيت المالك واصحاب المعالى الوزراء والمستشارون وكبار رجال الدولة ورجال الهيئة السياسية والقنصلية بجدة وجماهير غفيرة شاركت فى هذه الحفلة وما كادت اللعبة تنتهى حتى تفضل جلالته بتقديم الكاس الملكية الى رئيس الفريقين بالنظر الى تعادلها فى اللعب ثم سلم افراد الفريقين عددا من المداليات التكريمية وساعة ذهبية كريمة وتعالت هتافات الجماهير عند ذلك. ثم تفضل جلالته فساهم فى عون عائلات هؤلاء الشهداء التى خصصت الحفلة لعونهم ومساعدتهم بمبلغ ثلاثين ألف ريال مع العلم بان جميع رواتب ومخصصات كافة هؤلاء الشهداء تجرى باسم جلالته لعوائلهم منذ استشهادهم فى فلسطين حتى الآن وقابلت الجماهير هذه العاطفة الابوية السامية من جلالته بعواصف من التهاليل والتصفيق والهتاف وفى هذه الغمرة التى طفح فيها شعور هذا الشعب نحو عاهله العظيم غادر حفظه الله الملعب متوجها بعناية الله الى القصر الملكى العامر لاداء فريضة المغرب، وكان حضرة صاحب السمو الملكى وزير الدفاع والطيران قد دعا باسم الجيش جلالة القائد الاعلا الى مأدبة عشاء تكريمية تقام على شرف جلالته فى الثكنة الحربية بجدة بعد مغرب هذا اليوم، وقد حضر هذه الحفلة الفخمة حضرات اصحاب السمو الملكى امراء البيت المالك وحضرات اصحاب الفضيلة والمعالى والسعادة العلماء والوزراء والمستشارون وكبار رجال الدولة ووجهاء المدينة واعيانها وجميع رجال الهيئة القنصلية والسياسية بجدة ورؤساء المؤسسات التجارية والبنوك وغيرها، وقد استقبل جلالته عند مدخل الثكنة بالسلام الملكى من ثلة متراصة من قوى الجيش وكان فى استقبال جلالته عند مدخلها حضرة صاحب السمو الملكى وزير الدفاع والطيران وجميع قواد وضباط وقادة الجيش، وما كاد المقام يستقر بجلالته فى سطح الثكنة الفسيح والمزدان بالاعلام حتى تقدم بين يدى جلالته حضرة صاحب السعادة اللواء ابراهيم الطاسان فرحب باسم الجيش بقائدهم الاعلا ثم ألقى وكيل القائد الشاعر على زين العابدين قصيدة حماسية تحية قوى الطيران المسلح للقائد الاعلا العظيم وألقى بعده الاستاذ اسعد ابو النصر من قوى السلاح ايضا قصيدة عامرة ثم دعى جلالته وجميع الضيوف الى مأدبة العشاء الفخمة المقامة فى ابهاء وجوانب الثكنة الواسعة، وبعد الانتهاء عاد جلالته الى البهو حيث اديرت القهوة العربية وقام لفيف من رجال الجيش بتمثيل رواية عربية حماسية وطنية اسمها (عهد الفجر) صادفت الاستحسان والتقدير، وبهذا ودع جلالته فى جو زاخر بعواطف الجيش وولائه وحبه لقائده الاعلا الذى يعتز بهو برعاه. وبعد أن شكر جلالته سمو وزير الدفاع وكبار ضباط الجيش واثنى على جهودهم واغتباطه بكل ما رأى توجه محفوفا بعناية الله الى القصر الملكى العامر. حفظ الله جلالته واعز بها العروبة والاسلام.

التشريفات الملكية

أذاع ديوان جلالة الملك المعظم فى ١/٢/٧٤ البيان الآتى :

فى صباح هذا اليوم الأربعاء تشرف بالسلام على حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله فى القصر الملكى العامر بجدة حضرة صاحب السعادة السيد خضر حمد وزير الدولة فى حكومة السودان حيث قدم الى جلالته بمناسبة عزمه على مغادرة هذه البلاد شكره وشكر حكومة السودان على ما لقى حجاجهم الوافدون الى بيت الله الحرام فى موسم هذا العام من رعاية جلالته وعناية حكومته وعونها ومساعدتها.

واستقبل جلالته بعد ذلك المستر ديفز رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية حيث قدم لجلالته عدداً من الخبراء والمستشارين الذين يعملون فى تلك الشركة.

ثم استقبل جلالته بعد ذلك وفد الحكومة السعودية المنتدب لحضور المعرض الزراعى الدولى الذى انعقد فى موسكو حيث قدم أعضاء الوفد المذكور الى جلالته تقريراً ضافياً بما قاموا به وما اطلعوا عليه.

واستقبل جلالته بعد ذلك جمعاً من كرام ووجهاء مدينة جدة جاؤا يرفعون الى جلالته شكر وتقدير وولاء جميع سكان هذه المدينة على ما غمروا به من بر جلالته وعطفه والطافه خلال المدة التى أقامها جلالته فى هذه المدينة ثم بتفضله أيده الله بقبول دعوتهم التكريمية الكبرى التى تستعد المدينة بأسرها لاقامتها فى مساء يوم الاثنين المقبل فى ميادينها الكبيرة والتى تتزين جدة من أقصاها الى أدناها بهذه المناسبة السعيدة، ولقد تفضل جلالته أيده الله فغمر الجميع بفضله وعبر لهم عن شكره للجميع وتقديره وعطفه عليهم وبعد ذلك تفضل فدعاهم جميعا لتناول طعام الغداء على مائدة جلالته الملكية، واستعرض جلالته حفظه الله فى صباح هذا اليوم وعصره فى مكتب جلالته الخاص أعمال الدولة وشؤونها حيث عرض كثير من الوزراء على أنظاره شئون وزاراتهم وأعمالها. وفق الله جلالته لكل ما فيه الخير.

واذاع ديوان جلالة الملك المعظم فى ٢/٢/٧٤ ما يلى :

تشرف بالسلام على حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فى ضحى هذا اليوم الخميس بالقصر الملكى العامر بجدة حضرة صاحب السعادة السفير للولايات الامريكية المتحدة حيث قدم الى جلالته بحضور حضرة صاحب السمو الملكى وزير الدفاع والطيران سعادة الجنرال اوهير الرئيس العام لجميع البعثات الامريكية العسكرية الاستشارية فى خارج الولايات المتحدة الامريكية وسعادة الجنرال فروفر رئيس البعثة العسكرية الامريكية بالمطار السعودى فى الظهران وعددا من كبار الضباط العسكريين الأمريكيين المرافقين لهما ثم استقبل جلالته بعد ذلك حضرة صاحب السعادة سفير جمهورية سوريا ثم حضرة صاحب السعادة الاستاذ سيد الديوانى المستشار بمجلس الدولة فى جمهورية مصر ورئيس شعبة الاشغال العامة فى المجلس المذكور وسعادة الاستاذ محمود محمد لطفى المستشار المساعد بمجلس الدولة فى جمهورية مصر وسكرتيره العام وقد تناولا طعام الغداء على المائدة الملكية

وجاء من الديوان الملكى العالى فى ٤/٢/٧٤ ما يلى :

استقبل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فى القصر الملكى العامر بجدة صباح هذا اليوم (السبت) عدداً من كبار مسلمى الهند الذين رفعوا الى جلالته عواطفهم وشكرهم وتقديرهم لما غمروا به فى هذه البلاد من عطف ورعاية جلالته وحكومته خلال وجودهم فى هذه البلاد لأداء فريضة الحج. ثم استقبل جلالته بعد ذلك المستر توتشل الذى قدم الى جلالته مندوب مؤسسة فورد الأمريكية الذى يزور هذه البلاد.

واستقبل جلالته بعد ذلك عدداً من كبار رجال البادية والعشائر القادمين للسلام على جلالته.

ثم استقبل حفظه الله عدداً من أعيان البلاد ووجهائها، وبعد ذلك

(البقية على الصفحة الخامسة)

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

٦ – نظام الجمارك الجديد مع اللائحة التنفيذية المفسرة له

في المملكة العربية السعودية

مادة ١٣٥ – الطرود المصابة بتلف

١ – الطرود التي تدل حالتها الظاهرية على أنها مصابة بتلف تعزل عن الطرود الاخرى ويجب جردها أو وزنها بحضور مندوب شركة الملاحة الذي عليه أن يوقع مع مأمور المخزن المستلم على الحقل المقيد فيها هذه الطرود ويكتب عليها جردها أو وزنها وتودع في غرفة محجوزة بنفس المخزن تسمى (غرفة المكسورات) وتقيد في سجل خاص المراجعة عليه عند صرفها .

٢ – اذا طلبت شركة الملاحة أو صاحب البضاعة فحص هذه الطرود قبل تقديم شهادة الاجراءات لفحصها فيجاب الطلب ويجب أن يتم الفحص بحضور مندوب شركة الملاحة وصاحب البضاعة .

٣ – شركات الملاحة مسئولة في جميع الأحوال عن اصلاح حالة الطرود المصابة بتلف حسبما يراه الجمرك ليتمكن من استلام تلك الطرود .

مادة ١٣٦ – الطرود الواردة خارج المانيفستو

تفتح الطرود الواردة خارج المانيفستو وتجرد أو توزن بحضور مندوب شركة الملاحة ويحرر محضر بنتيجة ذلك يحول الى قلم المانيفستو ليضيف هذه البضائع على المانيفستو الذي لديه .

مادة ١٣٧ – الطرود المفرغة بالخطأ

اذا فرغت طرود بالخطأ وتقدمت شركة الملاحة بطلب اعادتها الى وجهتها الأصلية فعلى الجمرك أن يتحقق بالاطلاع على المستندات والمانيفستو الأصلي الخاص بهذه الطرود ، فاذا اقتنع بذلك تعاد الطرود الى واسطة النقل تحت الملاحظة الجمركية .

مادة ١٣٨ – بعد الانتهاء من استلام شحنة الباخرة يعطى مأمور المخزن المختص بالجمرك ايصالا لمندوب شركة الملاحة مبينا به اجمالي عدد الطرود التي استلمها ويصدق على ذلك رئيس الأرصفة أومن يقوم مقامه ثم تعاد صورة المانيفستو الى قلم المانيفستو مبينة بها بالتفصيل جملة الطرود المستلمة والطرود التي لم تفرغ والطرود الواردة خارج المانيفستو ، ولمدير الجمرك أن يطلب من شركات الملاحة تقديم البيانات عن الاختلافات التي تظهر بين الطرود المستلمة فعلا والطرود المدرجة في المانيفستو .

والبضائع التي يرخص الجمرك لأصحابها باستلامها مباشرة من الرصيف يعطى عنها مستلموها الايصالات الى شركة الملاحة دون وساطة الجمرك .

مادة ١٣٩ – لا تتحمل ادارة الجمارك أية مسئولية عن التلف الذي قد تصاب به البضائع من الحوادث الطارئة – كالحريق ومياه الامطار وما اليها داخل الدائرة الجمركية . فالبضائع تبقى اثناء مكوثها في الجمرك سواء في المخازن أو في الساحات الخارجية تحت مسئولية اصحابها الذين عليهم اجراء ما يرونه لازما للتأمين على بضائعهم وسرعة سحبها من الجمرك .

ويسمح لأصحاب البضائع اذا طلبوا ذلك بادخال ترابيل لتغطية بضائعهم للمحافظة عليها .

د – التسليم

مادة ١٤٠ – اذن التسليم (المتمى)

١ – حامل المتمى الصادر من شركة النقل باسمه يعتبره الجمرك مالكا للبضاعة وتسلم اليه البضاعة مقابل تقديم المتمى موقعا عليه من حامله ومصحوبا بالفسح .

ويجوز تجيير المتمى لاشخاص آخرين . وفي هذه الحالة تنتقل ملكية البضائع الى الشخص أو الاشخاص المحول المتمى باسمهم .

٢ – وفي حالة ضياع المتمى يجب على صاحب الشأن ان يخطر الجمرك فورا وان يقدم صورة منه صادرة من شركة النقل المختصة .

ولا يجوز لغير حامل المتمى ان يأخذ عينات من البضائع المخزونة في الجمرك . أو طلب معاينة الرسائل الواردة .

٣ – لا يجوز رفض تسليم البضائع الى حامل المتمى الا بامر قضائي

٤ – عند توقيع حجز على البضائع المخزونة بالجمرك يجب ان يثبت في محضر الحجز ان للجمرك الحق في التصرف في البضائع المحجوزة طبقا للوائحه اذا لم يتم سحبها في خلال المدة المقررة .

وفي حالة البيع تستوفي الجمرك رسومه والنفقات والعوائد الاخرى وتعلى المبالغ الزائدة امانات على ذمة القضية لمدة اقصاها خمس سنوات .

٥ – عند وقوع تباين بين بيانات المتمى والبيانات المدونة في المانيفستو يكلف صاحب الشأن بتصحيح الخطأ من شركة الملاحة مع ختم المتمى والتوقيع عليه من وكيل شركة الملاحة أو من ينوب عنه

وكقاعدة عامة لا يجوز بتاتا فسح أي بضاعة من الدائرة الجمركية لاي جهة كانت الا بعد تقديم المتمى الخاص بها من قبل اصحاب الشأن

الواردات البرية

مادة ١٤١ – البضائع الواردة بطريق البر الى المملكة العربية السعودية يجب ان يكون محررا عنها مانيفستو أو بيان حمولة من جهة مصدرها أو من آخر نقطة جمركيـة في الممالك المجاورة قبل دخولها للحدود السعودية ويجب ان تسلك الطرق المألوفة في الصحراء بدون انحراف عنها الى ان تصل الى أول مركز جمركي لاتمام الاجراءات الجمركية به . فاذا لم يكن هذا المركز مخولا حق تحصيل الرسوم الجمركية فيجب عليه تفتيش واسطة النقل وجرد البضائع وتنظيم بيان بها ويؤخذ توقيع المسئول في القافلة على هذا ويرفق مع المانيفستو أو البيان ان وجد وارسالها مخفورة مع حارس الجمرك حاملا البيان الى اقرب نقطة جمركية للترسيم اذا كانت المسافة تقل عن عشرة كيلو مترات . اما اذا زادت المسافة عن عشرة كيلو مترات فعلى الجمرك ان يأخذ تعهدا من شخص موثوق به أو رئيس القافلة أو سائق السيارة أو صاحب البضاعة بتوصيل الحمولة للجهة المقصودة واذا كان هناك اتصال لاسلكي فيبرق للنقطة الجمركية التي ستصل اليها القافلة عن الحمولة .

مادة ١٤٢ – ولا يجوز مرور القوافل عبر الخطوط الجمركيـة إلا فيما بين غروب الشمس وشروقها .

مادة ١٤٣ – تتم عمليات المعاينة والترسيم طبقا للقواعد المرعية ويعطى لاصحاب الشأن سند القبوض (ايصال الدفع) لامكان ابرازه وقت الطلب .

مادة ١٤٤ – وسائل النقل في الطرق البرية

١ – السيارات : تحصل رسوم على السيارات الاجنبية بصفة أمانة أو يقدم ضمان عنها لحين اعادتها بالتالي في مدة معينة يحددها الجمرك بالنسبة لمسافة الطريق . فاذا مضت المدة ولم تعد تضاف الامانة المحصلة لحساب الايرادات .

وعلى جمرك الدخول تحرير بيانات بنوع السيارة ونمرة الماطور والشاسية وأوصافها ويوضح مبلغ الامانة المحصلة أو الضمان المأخوذ ، وفي حالة الخروج تراجع هذه البيانات فاذا وجدت مطابقة ترد الامانة أو يفك الضمان

٢ – الدواب عموما : في حالة نقل البضائـع على ابل أو حمير وما اليها من الحيوانات الاجنبية تحصل الرسوم أمانة أو كفالة عن هذه الدواب وتؤخذ أوصافها وما يكون عليها من علامات مميزة أو وسمفاذا لم تكن بها علامات مميزة تحزم رقبتها بالسلك وتختم بالرصاص ويعطى البيان السابق ذكره في السيارات وعلى جمرك الخروج مطابقة البيانات المذكورة ورد الامانة على المنوال السابق .

ومدة صلاحية البيان ستة شهور قابلة للتجديد بعـد موافقة الجهات المختصة .

واذا كان رجال القافلة يحملون بنادق أو ذخيرة فتحجز منهم وتسجل في سجل خاص بكامل مواصفاتها ويعطى أيصال بها وترد اليهم عند العودة مقابل رد هذا الايصال ويشعر امير المقاطعة عند استلام الاسلحة وقبل تسليمها .

وكذلك اذا وردت سيارات وضمن ركابها من يحمل آلات كاتبة أو آلات تصوير أو اجهزة راديو وما اليها ، يقرر اصحابها أنها لاستعمالهم أثناء بقائهم الوقت في المملكة تسجل مواصفاتها الكاملة وتوضع عليها علامة فارقة وتحصل عنها الرسوم أمانة ، ترد عند اعادتها في مدة [illegible] شهور .

الفصل الحادي عشر

قواعد عامة

مادة ١٤٥ – العيار

هو ما يستلزم من الوزن القائم للطرود نظير عبواتها أو غلافاتها وذلك باجراء الوزن الفعلي لهذه العبوات والغلافات في حالة توضيح الوزن الصافي أو باستنزال العيار المصطلح عليه بموجب الجدول المرفق في نهاية اللائحة .

مادة ١٤٦ – دفع الرسوم أمانة

كقاعدة عامة لا يجوز دفع الرسوم أمانة في أثناء مواعيد العمل القانونية الا في الاحوال التي يراها مدير الجمرك أو من يقوم مقامه مبررة للاستخلاص على البضائع جاري التفريغ أو تسليم صاحبه وكذلك في الحالات التي يطلب الى اصحاب الشأن تقديم المستندات الاصلية عن رسالة أو يحصل خلاف بين التاجر والجمرك بسبب مبرر ففي هذه الحالة يجوز تحصيل الرسوم بصفة أمانة نقدا منعا من تعطيل الرسالة بالجمرك ، وعلى المثمن أن يقدر الامانة بزيادة ١٠٠/٠ على القيمة التي يقررها الجمرك لتغطية الرسوم .

وفي حالة جاري التفريغ وتسليم صاحبه تسوى الامانة بعد الانتهاء من سحب الرسائل مباشرة وعلى صاحب الشأن أن يتقدم فورا الى الجمرك لتسوية الامانة في ميعاد غايته أسبوع واحد بعد سحب الرسالة واذا تأخر عن ذلك فيقوم الجمرك بقيد الامانة ايرادا لصندوق الجمرك

وفي حالة طلب المستندات يحدد له الجمرك المدة التي يراها كافية لاحضار المستندات فاذا انتهت المدة ولم يتقدم صاحب الشأن بالمستندات المطلوبة تقيد الامانة ايرادا لصندوق الجمرك .

مادة ١٤٧ – تثمين البضائع التالفة

اذا اتضح أن الرسالة أصيبت بتلف أو ضرر أثناء الطريق فيقوم مراقب قسم التثمين بالاشتراك مع أحد المفتشين الجمركيين ورئيس الارصفة أو من يقوم مقامهم في فروع الجمارك حسب تشكيلاتها بمعاينتها وتحرير مضبطة عنها وتقدير مايرونه من التخفيض في قيمتها بالنسبة لحالها وبعد أن تعتمد من مدير الجمرك تحصل الرسوم على أساس التقدير المذكور اذا كانت خاضعة لرسوم قيمية .

أما اذا كانت خاضعة لرسوم نوعية فتعمل مضبطة من الوظفين السابق ذكرهم وتقرر حالة البضاعة تفصيليا ومقدار نسبة التلف الذي لحقها ويخصم للتاجر من الرسوم الجمركية بنسبة التلف حسب قرار اللجنة على أن لا يكون قرار اللجنة نافذا الا بعد مصادقة مدير الجمرك المختص

ويجب في جميع الحالات أن تحرر المضبطة من عدة صور ترفق احداها بدفتر المبصر حاليا وبكشف الاستيراد والبيان الجمركي مستقبلا

أما رسائل الغاز والبنزين ووسخ الغاز التي ترد في عبوات فيسمح بخصم اثنين ونصف في المائة نظير النواقص والفوارغ والتبخر .

مادة ١٤٨ – البضاعة سريعة العطب

يجب أن تعطى كافة التسهيلات لاصناف البضائع سريعة العطب كالخضروات والفواكه واللحوم الطازجة والمثلجة وغيرها مما يخشى عليه من التلف جميع ادوار اتمام الاجراءات عليها لامكان فسحها باسرع ما يمكن .

مادة ١٤٩ – البضائع الغارقة والتي أصابها ماء المطر

البضائع الغارقة والتي أصابها ماء المطر اذا كانت رسومها قيمية فيجري التخفيض اللازم في قيمتها حسب معاينة المراقب والمفتش الجمركي ومأمور الرصيف .

أما اذا كانت رسومها نوعية فيخفض من رسومها بمقدار التلف حسب قرار اللجنة أعلاه وحسب الطريقة المشروحة في المادة (١٤٧)

(البقية على الصفحة الرابعة)

نظام الجمـــارك الجديد مع اللائحـــة التنفيذية المفسرة له

﴿ بقية ما على الصفحة الثالثة ﴾

مادة ١٥٠ — الاشياء المستوردة لتوزيعها للاعلان

تخضع الاشياء المستوردة للاعلان للاحكام الآتية :

١ — الاشياء التي تخضع لرسوم نوعية تحصل الرسوم عليها كاملا

٢ — الاشياء التي تخضع لرسوم قيمية ويستعاض بها عن أصناف معروضة في الاسواق مثل الطاوى والساعات وأقلام الرصاص والمحافظ ومنافض السجاير وأقلام الحبر وماشابهها فهذه تمنح تخفيضا لايتجاوز ٣٠ ./. من قيمتها الحقيقية بشرط أن يتأكد الجمرك بانها مستوردة بقصد الاعلان وعليها اسم المصنع والتاجر المستورد لها وانها بكمية معقولة وليست للبيع .

٣ — نماذج الأشياء التي توزع بصفة اعلان وبشرط أن تكون في غير الحجم التجاري المعروف يجوز منحها تخفيضا لا يتجاوز ٥٠ ./. من قيمتها الحقيقية .

الاصناف المستوردة لتوزيعها للاعلان ونماذج الاشياء التي توزع بصفة اعلان اذا كانت فواتيرها موضحا بها انها بدون قيمة تجارية فيقرر لها الجمرك القيمة التي تتخذ اساسا لتحصيل الرسوم بعد احتساب الخصم المنوه عنه اعلاه .

(احكام خاصة ببعض أنواع البضائع)

مادة ١٥١ — الاصناف المعفاة من الرسوم (المسموحات)

الاصناف التي يفرج عنها مسموحات خاضعة لاجراءات التخليص المقررة على البضائع عموما ويجب أن تقدم شهادة الاجراءات الى المانفيستو لتوضيح اسم المرسل اليه ثم الى المخازن لاثبات ورود الرسالة وتعرض بعد التأشير عليها بما سبق على مدير الجمرك لاعتماد المسموحات ويجب أن يحرر الى أصحاب الشأن المتمتعين بالمسموحات اشعار بفسح الرسالة ويطلب اليهم موافاة الجمرك بما يفيد استلام الرسالة .

مادة ١٥٢ — البضائع الواردة برسم الحكومة تقدر قيمتها على أساس الفواتير الأصلية مضافا اليها مصاريف النقل والتأمين والنولون .

مادة ١٥٣ — يجب ان تعرض على المحجر الصحى (الكورنتينا) الجلود الغير مدبوغة والغير مجففة ويؤخذ تأشير بموافقتها على الافراج عنها من الوجهة الصحية قبل الشروع في اتمام الاجراءات الجمركية عليها

مادة ١٥٤ — الصر سواء كان واردا أو صادرا يجب ان تتم عليه الاجراءات بحضور صاحب الشأن أو من يقوم مقامه وحضور مندوب من الجمرك وتتم الاجراءات تحت مسئولية صاحب الشأن وبعد ابراز الرخصة من مؤسسة النقد .

واذا كان الصر واردا خارج المانيفستو فيقدم المستورد طلب السحب من الجمرك موقعا عليه من شركة الملاحة ويقوم هذا الطلب مقام المانيفستو فيما يختص بالاجراءات .

واذا رؤى مراجعة الصر الوارد برسم البنوك فيكون ذلك في مكتب البنك المختص .

مادة ١٥٥ — الأدوية والرسائل المحتوية على كحول

لا يفسح عن أى نوع من الأدوية أو المستحضرات الطبية للاجزاخانات أو المستشفيات الا لمن يحمل رخصة من وزارة الصحة .

مادة ١٥٦ — المواد المخدرة للاستعمال الطبي

لايفرج عن أى كمية من المواد المخدرة للاستعمال الطبي التي تصل الى الجمرك ولا السماح بتصديرها الى الخارج الا بعد الحصول على تصريح بذلك من وزارة الصحة ، ولا يسمح بمرور أية رسالة مواد مخدرة ترانسيت برآ أو بحرآ أو جوآ مالم يبرز صاحب الشأن لوزارة الصحة صورة رخصة التصدير التي تصحب الارسالية .

مادة ١٥٧ — بضائع تسليم صاحبه

تسرى على بضائع تسليم صاحبه جميع الاجراءات الخاصة بالبضائع الا فيما يلي : —

١ — يرخص الجمرك لأصحاب الشأن دون وساطة في سحب رسائلهم من الارصفة مباشرة بواسطة الحمال المختصين أما بعد انتهاء تفريغها أو باستلام مايفرغ منها أولا فأولا دون انتظار اتمام تفريغ الرسالة وهذه الحالة الأخيرة تسمى (جارى التفريغ) .

٢ — يقيد الموظف المنوط به مراقبة الارصفة هذه الرسائل يوميا في دفتر يعد ثم بعد انتهاء تفريغ كل رسالة يعمل عنها مذكرة بالبيانات اللازمة لأصحاب الرسائل لتقديمها في دفتر خاص .

٣ — يتقدم صاحب الشأن بكشف البيان والاستيراد الجمركي مرفقا بها استمارة تسليم صاحبه أو طلب كتابي مؤشرا عليه بموافقة شركة الملاحة والسنجق وجميعها مستوفاة البيانات الى الموظف المنوط به مراقبة الارصفة للتأشير على الأوراق المذكورة بتاريخ ابتداء التفريغ وانتهائه ثم يتقدم صاحب الشأن بالشهادة الى مراقب قسم التثمين لاعتماد الترخيص بسحب الرسالة تحت نظام تسليم صاحبه والتأشير من قسم التثمين بالكشف والوزن بحسب الحالة بحيث تكون عمليات الكشف والوزن موزعة على كامل الرسالة توزيعا مناسبا .

٤ — يحصل الجمرك الرسوم بصفة قطعية بناء على الفواتير المقدمة وتحديد الوزن أو العدد أو المقاس بالفسح بحيث لايتعداه الجمرك عند الفسح من الابواب فاذا اتضح عند الفسح وجود زيادة عن المقدار الموضح في الفسح فلا يؤذن بسحبها إلا بعد دفع الرسوم المستحقة عليها .

٥ — ولمدير الجمرك ان ياذن بناء على طلب صاحب الشأن بتحصيل الرسوم بصفة امانة على البضاعة الواردة تحت نظام تسليم صاحبه لحين تقديم المستندات او لاى سبب من الاسباب التي يراها الجمرك مبررة لذلك بشرط ان يتعهد التاجر كتابة بقبول قرار الجمرك من تثمين البضاعة وتحديد رسمها اذا لم يقتنع الجمرك بالاوراق التي سيقدمها صاحب الشأن وله اضافة الامانة للايردات اذا لم يقم التجار بتقديم المستندات في المدة التي يحددها لهم الجمرك .

وتسوى الرسوم على اساس التعريفة السارية وقت دفع الامانة كما لو كانت الرسوم قد دفعت بصفة قطعية .

٦ — يطبق نظام تسليم صاحبه على البضائع الآتية .

الارز — الدقيق — البطاطس — السكر في جوالات — العدس — الحبوب — الفواكه والخضروات الطازجة الواردة صبا اوفي عبوات — الاسمنت — الجبس — الجير — اخشاب البناء والاخشاب الواردة صبا — والسيارات — والشيقات — والاسياخ — والكمرات — والمواسير الحديد بانواعها — والمواسير الاسمنت — والواح الصاج — والبراميل الفارغة — والفحم الحجرى — وجميع الطرود التي يزيد وزن الواحد منها على (٢) طن وكذا كل رسالة من الماكينات التي يزيد وزنها على (١٥) طنا .

مادة — ١٥٨ — البضائع غير المطالب بها (المتروكة) :

الامتناع عن تقديم شهادة الاجراءات او التأخير في تقديمها اوعدم الحضور لسحب البضاعة في خلال عام كامل من تاريخ تفريغها يخول للجمرك الحق في بيعها بالمزاد العلني وتتبع الاجراءات الاتية قبل الشروع في البيع .

مادة — ١٥٩ الطرود التي تمضى عليها ثلاثة شهور من تاريخ تفريغها ولايتقدم اصحاب الشأن لسحبها من الدائرة الجمركية تنقل الى المخزن المهمل بعد اثبات وزنها عليها والطرود المكسرة والممزقة تجرد محتوياتها او تثبت اوزانها وتسجل في القيودات ويخطر الجمرك قلم المانيفستو ببيان هذه البضاعة .

مادة ١٦٠ — يحرر قلم المانيفستو الى شركات الملاحة مستعلما منها عما اذا كانت قد صرفت اذونات تسليم (ستامى) هذه البضائع لاربابها وعليه ان يخطر اصحاب الشأن بالنشر في الجريدة الرسميه بوجود هذه الرسائل ويطلب اليهم سحبها في اقرب وقت ممكن .

مادة ١٦١ — البضائع المتروكة مدة سنة :

على مامور مستودع المهمل اخطار قلم المانيفستو عن الرسائل التي مضى عليها عام كامل في مخازنه .

وعلى قلم المانيفستو مراجعة هذا الاخطار وعرضه على مدير الجمرك ليأذن بالشروع في اجراءات الكشف والتثمين وتحديد موعد لفتح الطرود

وعلى قلم المانيفستو النشر عن موعد فتح هذه الطرود بمدة لاتقل عن ثلاثين يوما ويرسل اخطارات بالبريد الرسمي الى اصحاب الشأن المعروفين لدى الجمرك .

ويخطر شركات الملاحة المختصة والسلطة المحلية والبلدية والغرفة التجارية ان وجدت لارسال مندوبين عنهم لحضور عملية الفتح

وفي الموعد المحدد تفتح الطرود ويثمنها مثمن الجمرك بحضور احد كبار موظفي الجمارك واحد المفتشين ويحرر بذلك محضر تذكر فيه اسماء المندوبين الحاضرين ويوقع عليه منهم واذا لم يحضر احد من رجال السلطة المحلية والبلدية والغرفة التجارية والشركات فللجمرك ان يقوم بعملية الفتح وحده وبعد اتمام عملية الفتح والتثمين ينشر عن موعد بيع البضاعة ويراعى ان يكون البيع بعد ثمانية ايام على الاقل من تاريخ الاعلان .

ويخطر الجمرك السلطات المحلية والبلدية والغرفة التجارية وشركات الملاحة المختصة لحضور البيع فاذا لم يحضر احد جاز للجمرك ان يشرع في البيع بالمزاد العلني تحت مراقبة احد كبار موظفيه .

وتعرض البضاعة في المزاد العلني على اساس تثمين الجمرك المقيد في كشوف بضائع المهمل ويحال المزايدة على من يرسو عليه العطاء بالثمن الاساسي للعرض او بثمن اعلى منه احالة قطعية وتسلم اليه البضاعة مقابل دفع الثمن فورا . فاذا لم يتقدم احد بالثمن الاساسي تعرض البضاعة في مزاد اخر للمرة الثانية فاذا لم يتقدم احد لشرائها بالثمن الاساسي يوقف بيعها وتعرض على المثمن للنظر في تخفيض قيمتها ،فاذا لم تبع بعد ذلك يصبح للجنة المنتدبة ان تبيعها باحسن سعر يعطى عنها في المزاد .

ويخصم من ثمن البيع الرسوم والمصاريف طبقا للترتيب الآتي . —

١ — نفقات البيع ويدخل فيها نفقات النشر .

٢ — رسوم الجمرك والعوائد الاضافية محتسبة على اساس ثمن البيع بعد خصم نفقات البيع عن الاصناف الخاضعة لرسوم قيمية .

٣ — النولون والنفقات التي تتبعه بموجب المستندات التي تتقدم بها شركات الملاحة .

٤ — عوائد الحمالة .

٥ — عوائد الارضية .

وما يتبقى بعد ذلك يحفظ في صندوق الجمرك بصفة امانة تحت الطلب لمن يكون له الحق فيه .

فاذا لم تطلب هذه الامانة في خلال خمس سنوات تصبح حقا للحكومة

مادة ١٦٢ — اما اذا كانت الاصناف المهملة رسومها نوعية فلا يجوز باى حال من الاحوال بيعها بثمن اقل من الرسوم المفروضة عليها مع مراعاة حالتها وقت المعاينة واجراء التخفيض في الرسم النوعي تبعا لحالة البضاعة ، واذا تعذر البيع بمثل الرسوم مضافا اليها نفقات البيع المشار اليها فيما تقدم فتصبح ملكا للحكومة وتوزع على الدوائر الحكومية أو الملاجيء أو المستشفيات وغير ذلك من المؤسسات الخيرية وتقيد رسميا على حساب الدولة .

مادة ١٦٣ — يجوز لصاحب البضاعة المتروكة في المادة (١٦١) سحبها من الجمرك بعد دفع الرسوم الجمركية ورسوم الارضية والعوائد الاضافية بما في ذلك جميع المصروفات قبل اتمام البيع أوتوقيع المحضر الاصولي بنقل الملكية الحكومية .

مادة ١٦٤ — البضائع القابلة للتلف أو النقصان .

تعتبر البضائع القابلة للتلف أو النقص كالفواكه والسوائل وما ماثلها غير مطالب بها اذا لم تسحب في الحال .

وعلى الجمرك انتداب أحد المثمنين لمعاينة الرسالة بالاشتراك مع مأمور الرصيف وتقرير ما اذا كان الامر يستدعي بيعها فورا او تأجيل البيع.

فاذا تقرر البيع فيكون ذلك بالمزاد العلني بعد اخطار صاحب الشأن ومندوبي السلطة المحلية تلفونياً وأحد كبار موظفي الجمرك .

ويستوفى من حصيلة البيع الرسوم والعوائد الجمركية والتكاليف الاخرى المترتبة على البضاعة ويعلى الباقي امانات لحساب صاحب الشأن.

واذا كان التلف لا يجعل البضاعة صالحة للبيع فتعرض على طبيب الصحة فاذا قرر عدم صلاحيتها للاستهلاك يكلف صاحبها باعادتها فورآ أو تعدم بموجب محضر .

وفي حالة اعدام هذه الرسائل وتخلف عبواتها يكلف صاحب الشأن باتمام الاجراءات على العبوات ودفع الرسوم والعوائد المستحقة عليها والا يبعث بالمزاد العلني .

مادة ١٦٥ — البضائع المتنازل عنها .

البضائع التي يتنازل عنها اصحابها كتابة وكذا الاشياء الجزئية التي توجد في المخازن أو الارصفة ولا يعرف مصدرها تباع بالمزاد العلني لحساب الحكومة .

[يتبع]

احتفالات أهالى المدينة المنورة وضواحيها وقراها وباديتها بجـــلالة الملك المعظم

[لوفد الاذاعة السعودية المرافق لموكب جلالة الملك المعظم فى رحلته الى المدينة المنورة] :

المدينة فى ٢٧ / ١ / ٧٤ هـ

فى الساعة الثانية والنصف من صباح هذا اليوم الاحد توجه الركب الكريم من القصر العامر قاصدا مبنى التكاية الاسلامية هذه التكاية التى بدأت فكرتها ووضعت بعض اسسها فى اواخر العهد التركى عام ١٣٣٢ هجرية على حساب تبرعات المواطنين التى جمعت لهذا الغرض النبيل ثم اهملت الى ان كانت الزيارة الملكية الكريمة للمدينة عام ١٣٧٢ هجرية والتى صدر امر جلالته حفظه الله فيها باتمام هذه التكاية واعدادها على احدث طراز ، وفعلا قد تم تشييدها تحقيقا لهذه الرغبة الكريمة واعدت لكى تنقل إليها المدرسة الثانوية بالمدينة وكان هذا هو اليوم الذى حدده جلالة الملك المعظم لافتتاحها فتزينت بالاعلام واحتشد امامها طلبة المدارس وكبار المدعوين من العلماء ورجال التعليم حتى دوت ارجاء المكان بالتصفيق والهتاف بحياة المليك الغالية وأخذ جلالته طريقه الى داخل مبنى التكاية بينما راح الطلبة يرددون اناشيدهم الجميلة ؛ وبعد جولة تفقد فيها جلالته حفظه الله غرف هذه المؤسسة الثقافية وابدى فيها جـــلالته اعجابه باستعدادها الكبير وامر جلالته خلال ذلك سعادة الشيخ محمد ابن لادن القائم بمشروعات جلالته فى المدينة بأن ينشأ للتكاية طابق ثامن وان تمد إليها مواسير المياه وان توصل إليها الكهرباء لاضاءتها وتهويتها بالمراوح الكهربائية وان يقام حولها سور كبير يلم شعثها وان تهيأ للطلبة كل وسائل الراحة التى تجعلهم ينصرفون الى دروسهم فى هدوء واطمئنان وقابل الطلبة هذه المنحة الملكية بالشكر والتصفيق والدعاء ، لجلالته وعندما أقبل جلالته الى المكان الذى أعد لجلوسه حفظه الله فى هذه الردهة الكبيرة التى تتوسط المبنى لحظ جلالته أن كرسيه مقام على منصة عالية بعض الشىء عن الكراسى الأخرى وهنا تجلت لفتة من لفتات جلالته الملكية السامية التى تنطق بما جبل عليه حفظه الله من عظمة نفسية ترفعه الى هذا التواضع الجم وهذه الديموقراطية الملكية فأمر جلالته بازالة هذه المنصة فى الحال لكى يكون مجلس جلالته فى مستوى واحد مع الحاضرين من أبناء شعبه وأخذ جلالته مجلسه فى احدى الأرائك الأخرى بين العلماء الى أن أزيلت المنصة فجلس جلالته فى صدر المكان ، ثم قبل أن يبدأ الحفل طلب جلالته حفظه الله أن تمر من أمام جلالته مجموعة من أبنائه الطلاب الذين حيوا جلالته من أعماقهم بالهتاف العالى والتصفيق الحاد وترتيل النشيد ثم افتتح الحفل بالقرآن الكريم من الطالب محمد صديق وتلاه الأستاذ احمد بوشناق وكيل مدير التعليم فى المدينة ومدير المدرسة الثانوية بكلمة رحب فيها بجلالته وشكره على هذا التشريف الملكى وهذا التشجيع العظيم لأبنائه الطلاب فى هذه المؤسسة التى هى مأثرة من مآثر جلالته العظيمة ثم ألقى الطالب محمود عيسى المشهدى قصيدة جميلة من شعره تغنى فيها بعيد الثبات وقوبلت باستحسان ثم تلاه الطالب محمود أبو من طلبة المعهد العلمى السعودى بالمدينة بقصيدة من شعره فكان لها احسن الوقع وألقى بعد ذلك الطالب بالقسم التوجيهى عبد الله الهاجرى كلمة عن الطلاب رحب فيها بجلالته وشكره عنهم ثم تقدمت فرقة الأناشيد بالمدرسة بنشيد المجد المستقبل واختتم الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم من الطالب عبيد محمد صالح ثم نهض جلالته حفظه الله يحف به كبار المدعوين وتحدث جلالته قبل أن يغادر المبنى الى الاستاذ احمد بوشناق والاساتذة المدرسين قائلا : « ان هؤلاء الطلبة أمانة فى عنقى من الله وانهم أمانة فى أعناقكم منى فاتقوا الله فى أعمالكم واحرسوا على نشئهم نشأة صالحة وتوجيهم التوجيه الرشيد وتلقينهم عقيدة السلف الصالح وتربيتهم على المنهج الصحيح بما يطابق أحكام الكتاب والسنة وما يتفق وكرامة هذه البلدة الطاهرة والذى يجعل منهم رجالا معتمدة عليهم البلاد فى مستقبلها ...» وأبدى جلالته حفظه الله اعجابه بهذه الروح العالية التى لمسها فى أبنائه الطلاب وغادر جلالته المدرسة بين التصفيق والهتاف بحياته الغالية الذى احتلط بأنغام موسيقى الجيش والأناشيد المدرسية مودعا بالحفاوة البالغة . هذا وقد دعا جلالته السيد حبيب محمود احمد مدير مدرسة العلوم الشرعية بالمدينة ومن كبار وجهائها الى حفلة شاى أنيقة تقام على شرف جلالته فى بستانه باحدى ضواحى المدينة ، وبعد مغرب هذا اليوم يقيم جلالة مولانا الملك المعظم حفلة عشاء كبرى تكريما لأهالى المدينة المنورة والوفود التى قدمت للتشرف بالسلام على جلالته ودعى اليها كبار حجاج بيت الله الحرام . حفظ الله جلالته ذخرا للعلم وحاميا للحرمين ومتعنا بحياته الغالية .

المدينة فى ٢٨ / ١ / ٧٤

تشرف اليوم بالسلام على حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فى القصر العامر عدد من كبار وجهاء المدينة واعيانها ومن رؤساء الوفود التى [illegible] للسلام على جلالته ومن رجال المشائر [illegible] ... من تشرف بالسلام على جلالته الشيخ عثمان بن موقد امير النخيل من حرب والشريف عاتق بن نامى امير بدر ورؤساء قبيلة عنزة المشايخ هراع الايدا وعبد العزيز الأيدا وعلى ابن فرحان الأيدا وسعود ابن محمد من شيوخ الاحامدة ومحمد ابن على ابن عساف وسلطان ابن سيف وغير هؤلاء كثيرون ... وما زال القصر مكتظا بالوفود وكنا قد نشرنا نبأ تبرع اهالى عنيزة بخمسين من ابنـــائهم ليلتحقوا بالمدارس العسكرية المختلفة ولكن هذه الروح القومية الطيبة وهذا الاتجاه المحمود لم يقف عند حد هؤلاء الخمسين فحسب بل تعداهم الى شباب عنيزة جميعــــا الذين توالت طلباتهم للالتحاق بالمدارس العسكرية ، وازاء هذا السيل المتدفق المنهمر وهذا الوعى الجميل تفضل جلالة الملك المعظم فحيا اهالى عنيزة تحية كريمة حيث اصدر جلالته امره السامى بانشاء مدرسة عسكرية حديثة فى مدينة عنيزة ليلتحق بها من شاء من ابناء هذه البلدة الباسلة بمن دفعتهم الحمية والحماسة الى التقدم ، بطلباتهم وهكذا يواكب ركب الانشاء والتعمير والنهوض والتقدم والوعى القومى والتفتح الجديد ويغذيه ويشجعه ، وهكذا لا يترك جلالة القائد الاعلا للجيش مثل هذه الفرصة تمر دون ان يحقق منها جلالته اكبر النفع واعظم الفائدة للبلاد وقد اصدر جلالة مولانا الملك المعظم امره الكريم بافتتاح مطارين كبيرين اولهما فى مدينة شقراء عاصمة مقاطعة الوشم والآخر فى مدينة المجمعة عاصمة مقاطعة سدير لما لاحظه جلالته بنظره الثاقب من ضرورة ربط هاتين المنطقتين المهمتين من مناطق المملكة بشبكة من المواصلات الجوية لان حولها الكثير من المـــدن والقرى المهمة ولان اهلها ذو تجارة وارتباط اعمالهم وربطهم بهذه الشبكة الجوية يؤثر تأثيرا كبيرا فى انعاش الحياة الاقتصادية والاجتماعية فيها وجعل باقى مدن المملكة تستمد ما تمده اليها من منتوجاتها الزراعية الوفيرة ، ولا يقتصر اهتمام جلالة مليكنا المفدى على الجيش والطيران ولا على الزراعة وانما هو يمتد الى كل مرفق من مرافق الحياة والى كل ناحية من نواحيها واذا اولى جلالته باهتمامه ناحية من النواحى فانه حفظه الله يشملها بعطفه من جميع جوانبها فيها ينفسح جلالته المعلمين والاساتذة ان يكونوا رسلا للثقافة [illegible] [illegible] ... [illegible] ... الاساتذة [illegible] ... متبسم نحو طلبة العلم حفظه الله للعرب والمسلمين ، وهكذا تتوالى الانباء تحمل المشروعات التى يصفق لها الشعب ويرفع اكف الضراعة الى الله ان يديم عليه هذه النعم السابقة وان يمد فى حياة جلالته الغالية ويجعله طالع يمن ومنهل خير وبركة

توزيع هبات جلالة الملك المعظم على الحواضر والبوادى فى البرور والصحارى

علمنا أنه حبا من جلالة الملك المعظم فى أن لا يحرم رعاياه من بادية المدينة وضواحيها مما عودهم حفظه الله اياه — أمر بتأليف لجنة للقيام بذلك برئاسة الشيخ محمد بن سعد من كبار موظفى ديوان جلالته وتوجهت هذه البعثة على رأس قافلة كبيرة من السيارات محملة بالاطعمة والملابس والنقود لتفريقها على جميع بادية الطريق الممتد من جدة الى المدينة ثم يعودون من المدينة الى جدة بالطريق الآخر يفرقون على كل مدينة وقرية ومحلة وعلى منازل البوادى ويرمونهم فى الصحارى والبرور هدية جلالة الملك لهم وعطفه عليهم وبره بهم يكسون الجميع الصغير منهم والكبير والذكر منهم والانثى ويعطون لكل واحد منهم ما يستحقه من هذه المبرة الملكية السامية فى كلا الطريقين المؤديين من جدة الى المدينة ومن المدينة الى جدة .

وقد تفضل جلالته حفظه الله فاصدر أمره الى هذه اللجنة بعد اداء مهمتها فى طريق المدينة وانتهائها منه أن تقوم بنفس المهمة فتقوم بسيارتها من جدة على طول الطريق الساحلى الى الليث والقنفدة فالبرك فالقحمة والشقيق فجيزان يفرقون على جميع هذه المدن وقراها وعطائها وبواديها وقبائلها اعطيات جلالة الملك ومبرته ويكسون الجميع ثم يعودون بغير الطريق الذى سلكوه فى ذهابهم بنفس المهمة حتى اذا ما وصلوا الى جدة يبدؤون بحملة جديدة من جدة الى الرياض مارين بالشرائع فالزيمة والسيل فعشيرة فالمويه فالدفينة فعفيف فالدوادمى فقصور ات فالبره والعيينة فالجبيلة فالرياض ويقومون باعطاء الناس هدية جلالة الملك وهباته ومبرته . وهكذا يحرص حفظه الله ووفقه لصالح الأعمال على أن ينال شعبه ما يضمره له جلالته من الخير وأن يصل عونه ومساعدته الى الحاضر منهم والبادى. وفق الله جلالته لكل ما فيه الخير والسعادة لهذه البلاد .

التشريفات الملكية

(بقية ما على الصفحة الثانية)

عكف جلالته حفظه الله فى المكتب الملكى الخاص لاستعراض شئون الدولة وتصريف أمورها حيث يجتمع بجلالته الوزراء والمستشارون يعرضون على أنظاره الكريمة ما لديهم كل فيما يخص عمله. حفظ الله جلالته ذخرا وعزا للاسلام والعرب .

وأذاع ديوان حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فى ٧٤/٢/٥ ما يلى :

لا يزال القصر الملكى العامر بجدة يعج بوفود القادمين للسلام على حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، وقد استقبل جلالته فى صباح هذا اليوم الاحد عدداً من كبار رجالات العرب والمسلمين الوافدين الى هذه الدار ويرفع الكثيرون منهم لجلالته شئون العرب والمسلمين الوافدين الى بلادهم ... واستقبل جلالته أيضا فى صباح هذا اليوم ... أولار ... مديرى شركة الزيت المدنية الأمريكية فى الظهران والذى قدم الى جدة لعرض بعض شئون أعمال الشركة وسير الأمور فيها على أنظار جلالته . وفى المساء يغص القصر كالعادة بكرام ووجهاء مدينة جدة الذين يقدمون للسلام على جلالته وقد تفضل جلالته فدعا الجميع الى تناول طعام العشاء على المائدة الملكية الكريمة .

وأذاع ديوان حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فى ٧٤/٢/٧ البيان التالى :

تشرف بالسلام على حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فى ضحى هذا اليوم الثلاثاء بالقصر الملكى العامر بجدة حضرة صاحب السمو الملكى سيف الاسلام عبد الرحمن بن حضرة صاحب الجلالة الامام يحيى وقد استقبل سموه بكل حفاوة واكرام ، ثم استقبل جلالته بعد ذلك عدداً من كرام المشائخ والمشايخ ورؤساء القبائل واعيان البلاد ... الجميع من لدن جلالته كل عطف ورعاية واكرام

الخطاب الذى ألقى بين يدى جلالة الملك المعظم باسم مدينة جدة

فى الحفل التاريخى الذى أقامه أهلها تكريماً لجلالته

[فى يلى نص الخطاب الذى ألقاه باسم أهالى جدة الخبير الزراعى الأستاذ محمد بادكوك فى الحفل التاريخى الذى أقامه أهل جدة عشية يوم الاثنين الماضى تكريماً لجلالة الملك واظهاراً لشعور ولائهم واخلاصهم لمرشدهم المفدى وها هو] :

مولاى جلالة العاهل المفدى حامى العرب والاسلام :

هذا الثغر التليد ، ثغر جدة الميمون ، ممثلا بجميع طبقاته ، شيوخاً وشباناً ، كباراً وصغاراً يبتغى اليوم عنه لائق كلمة الترحيب بجلالتكم فى هذا الحفل التذكارى الزاهر الذى سجل لجلالتكم فى النفوس أثراً خالداً لا يمحى .

يا صاحب الجلالة : ان الأمم كما لمست فى زعمائها روح العبقرية خلدت ذكراهم فى صفحات تاريخها الذهبى فتناقلها الخلف عن السلف مثالا صالحا يحتذى ، وسيرة مثلى بها يهتدى وقد لمس الشعب بادرة وجيزة فى جلالتكم روحاً وثابة الى المجد ميالة الى الاصلاح طموحة الى النهوض جديرة بأن يسلم لها الزمام وأن يشايعها العرب والمسلمون .

بنو البلاد مليكها وامامها
أسد اذا دعت العلا لا يسبق
فى يومه الثغر المبارك باسم
بعلاه أنوار الى تتألق
وطالع على أرجائه متهللا
قلب الجزيرة فى يمينك يخفق
عشنا جميعاً فى سماء كما
شمس السعود على العروبة تشرق

يا صاحب الجلالة : لا عرو أن هذا الشعب ، فى كل مدينة وقرية فى سهله وجباله ، فى شرقه وغربه تتسابق زمره الى الحفاوة بجلالتكم تعبيراً عن الولاء والاخلاص والتعلق بعرشكم المحروس ، والسير تحت قيادتكم الرشيدة ، أملا فى استعادة مجد العرب والاسلام ، وتحقيق ما تغنى به فلاسفتنا العظام وشعراؤنا وحكماؤنا ، وما دعوا اليه قديماً وحديثاً من المثل العليا والمبادىء السامية ، ولما كان لهذا الثغر مكانة مرموقة فى المملكة فقد أقام أهلوه شارات الأفراح مدلاين بكل ما أوتوا عن عميق حبهم لجلالتكم ، وانما ترونه الآن ليس الا دليلا حيا على أن مودتكم قد تغلغلت فى القلوب ، وأعمالكم الخالدة قد رضى لها الجميع وطابت لها النفوس وأثلجت الصدور .

وقد حسنت بك الأيام حتى
كأنك فى فم الزمن ابتسام

ثم يا مولاى : أقمنا هذا الحفل عرفاناً للجميل ، وشكراً لأعمال جلى ، تذكر فتشكر ، فهذا العدل والأمن ، والعلم والزراعة ، والجندية والصحة ، ألسنة ناطقة ، بما طرأ على كل منها من تطور يساير الزمن ، وبما اعتزم على احداثه فى كل منها فى المستقبل ، من مشاريع شتى ، تمشى مع سنة الرقى التدريجى ، فيا مولاى جلالة الملك المفدى : ان الأمة العربية ، بل الأمة العربية فى الشارة ، الهمة بأمجادها ، الثورة بماضيها ، تنتظر اليوم من جلالتكم السير بها الى الأمل المنشود ، فحكمتكم المشهورة ، أنتم فى الطليعة ، والشعب من ورائكم والقلوب تؤيدكم ، والله مع الذين آمنوا ، ومن أصدق من الله وعدا ، وستصل ان شاء الله تعالى الى الهدف ، وعند الصباح يحمد القوم السرى .

عاش مليكنا المعظم ، عاش العاهل المفدى ، عاش سعود إمام المسلمين ، يتمم بناء عبد العزيز الكبير رحمه الله ، وحفظ المولى ولى العهد المحبوب ، عضد الملك وامش أصحاب السمو الأمراء الكرام ووزراؤنا العظام .

المهرجان التاريخى العظيم فى مدينة جدة

{ بقية ما على الصفحة الأولى }

وانتهى الجميع من تناول الطعام على هذه الموائد الفخمة التى كان يسودها جو مشبع بروح الفرح والابتهاج بجلالة مليك البلاد وعاد جلالته الى المكان المخصص له فى صدر الحفل مرة أخرى يتبعه جميع الحاضرين وحينما استقر بجلالته المقام تفضل جلالته وأسبغ على أهل جدة عطفه الملكى الكريم واغتباطه بهذا الحفل الذى اقاموه تكريماً لجلالته وما كان لذلك من التجاوب مع عطفه عليهم وسهره على مصالحهم وكان ذلك فى خطاب جلالته الكريم الذى ألقاه بالنيابة عن جلالته معالى مستشار جلالة الملك السيد جمال الحسينى وقد قوبل بالتصفيق المدوى والهتاف المتزايد والدعاء المتواصل لجلالته من الالوف المؤلفة المحتشدة فى ذلك الحفل .

ثم تفضل جلالته باهدائه مدالية ذهبية لمدينة جدة وسلمت لرئيس بلديتها لتحفظ فى هذه البلدية تخليداً لهذه الذكرى السعيدة وتقديرا لشعور أهالى جدة نحو جلالته ثم تفضل جلالة الملك ادامه الله فتبرع بمبلغ (٢٠٠ ٠٠) مائتى ألف ريال هدية من جلالته لجدة كما تفضل جلالته بمبلغ (١٠٠٠٠٠) مائة ألف ريال هدية من البيت المالك الكريم لجدة ايضا ، وقد قرر أهالى جدة ان تضم مائتا ألف ريال منها الى هذا المبلغ لانشاء معهد دراسى بجدة تخليداً لهذه الذكرى السعيدة ، وبعد ذلك جرى عرض ألعاب رياضية حية من فرقة الكشافة والفرق الرياضية بين يدى جلالته ثم جرى ايضا عرض ألعاب كثيرة من طوائف شتى بطبولهم وسيوفهم وخناجرهم وعصيهم واهازيجهم القومية التى اعربوا بها عن فرحتهم الكبرى بجلالة عاهلهم المحبوب وغادر جلالته الحفل مودعاً بأسمى مظاهر الحفاوة والتكريم . ثم تفضل جلالته فى موكبه بمشاهدة جميع زينات جدة والمرور بجميع أقواس النصر التى اقيمت لجلالته فى جميع شوارعها وحاراتها وابدع اهلها فى اظهار سرورهم وولائهم واخلاصهم لجلالته بما كتبوه عليها من عبارات الترحيب والتحية لجلالته وقد ادامه جميع الطوائف التى اقامت سرادقاتها واقواس النصر لابسها رافلة فى بها حلل زينتها ابتهاجا بجلالة الملك — تلقى الجميع الفتة الملكية الكريمة لهم بالدعاء والتقدير . وقد كانت جدة فى لياليها كأنها فى ربيع نهارها لما اضيئت به من مصابيح الكهرباء المختلفة وهكذا تسمر جدة أياما وليالى رافلة فى حلل زينتها ومعبرة عن شعور ولائها لجلالة مليكها المفدى الذى يحرص على اسعاد اهلها ويسهر على مصالحهم وصالح جميع افراد شعبه الذى يفديه بكل ما يملك . حفظ الله جلالته وابقاه وسمو ولى عهده المعظم غرة عين العرب وذخرا الاسلام والمسلمين .

من محكمة الطائف

حضر الى محكمة الطائف عبد الله صالح الطاسان التابع للمملكة العربية بمقتضى دفتر حفيظة احصاء النفوس رقم ١٨٢١ وتاريخ ١٣٦٦/٦/ وانهى لفضيلة الحاكم الشرعى قائلا فى انهائه انى اشتريت كامل انقاض الدار المشتملة على مساكن وانشاءات وعمرت وبنيت على بقية الارض غرفة وكراج وحوش من مالى دون مال غيرى على كامل القطعة البالغ مساحتها من الشمال الى الجنوب مما يلى الشرق اثنى عشر مترا وثمانون س م . ومن الشمال الى الجنوب مما يلى الغرب سبعة عشر مترا وخمسون س م . ومن الشرق الى الغرب مما يلى الشمال عشرون مترا وسبعون س م . ومن الشرق الى الغرب مما يلى الجنوب اربعة عشر مترا وثمانون س م . لكامل الارض الكائنة بمحلة قروه من ضواحى الطائف الشراء من عبد الرحمن الداعوس الآيلة اليه بطريق الشراء من الشريف دخيل الله الجودى المحدوده كامل الدار والحوش بما اشتملت عليه جنوبا انقاض الدار ملك محمد بن عون الجودى وتمام الحد ملك دخيل الله بن شايق الجودى وغربا الشارع وبها باب وباب كراج وشمالا سبيل وبه باب للحوش وشرقا السبيل . وحيث لم يكن بيدى صك شرعى مسجل بتملكي لكامل انقاض الدار بما اشتملت عليه المحدوده المذكوره اعلاه اطلب من فضيلة القاضى الشرعى تحقيق ذلك بالوجه الشرعى واعطائى بموجبه صكا شرعيا مسجلا لكون مستنداً لدى اسعافاً بما مساس الحاجه اليه والله ولى التوفيق .

تأجير العقار لعامنا هذا ١٣٧٤

جاءنا من صاحب السمو الملكى الأمير عبد الله الفيصل وزير الداخلية ما يلى :

« تبلغنا من صاحب السمو الملكى رئيس مجلس الوزراء المعظم بعدد ٤٥١ وتاريخ ٧٤/٢/٣ الأمر الصادر من جلالة مولاى الملك المعظم الذى يقضى بأن يكون تأجير العقار على اختلاف أنواعه فى المملكة للعام الحالى حراً بطريق التراضى بين المالك والمستأجر واذا حصل اختلاف بينهما فللساكن مهلة شهرين فقط من تاريخ اخطار المالك له بالاخلاء يدبر فيها أمره » .

فاعتمدوا موجب الأمر الملكى الكريم وأعلنوه للناس — انتهى .

وبعد ما تقدم جاءنا فى ٧٤/٢/٨ ما يلى :

ان حكومة صاحب الجلالة الملك المعظم قد اتخذت قرارا فى حرية ايجار العقار والممتلكات فى مدن الحجاز وهي فى ذلك متمشية على منهج الشرع الشريف وما عليه الأمر فى كافة اطراف المملكة المتباعدة الأطراف بحيث يكون ذلك النظام عاما وشاملا للجميع وهي العدالة الاجتماعية التى يتساوى فيها القوى والضعيف لقد قرر العلماء الأفذاذ بأن هذا الأمر مطابق للكتاب والسنة ثم رفعوا ذلك لأولياء الأمر ، والحكومة رأت ان فى ذلك رعاية مصالح العامة ووضع الحق فى نصابه ، والحكومة مطمئنة الى انه ليس احد أرأف بالعباد ولا اعلم بمصالحهم الخاصة والعامة وما يكفل لهم السعادة فى الدارين من رب العالمين الذى انزل كتابه بالحق ليكون نبراسا يهتدى به ويسار عليه .

هذا ما افتى به العلماء عندما كانت شكايات اصحاب الدور والأملاك قد بلغت ذروتها وطالبوا احكام الشرع الشريف وليس للحكومة جعلت غايتها وهدفها التمسك باحكامه ان تشذ عن ذلك ولا تصغى لهذه الشكوى ، والحكومة فى اتخاذها هذا التقرير العادل فهي لا تقوم الا بواجبها من جهة تنفيذ احكام الدين ومن حفظ الحقوق التى قد افتى باجرائها العلماء الأعلام الذين لا تأخذهم فى الحق لومة لائم مصداقا لقول رسول الله ﷺ فى خطبة الوداع لا يحل لمسلم ان يأخذ من أخيه شيئا الا بطيب نفس منه ذلك لما حرم الله من مال المسلم على المسلم — كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه . ولذلك فليتق الله من رجع لنفسه وخاطب ضميره وعلم ان التواصى بالحق والحذر من الظلم من صفات المؤمنين وليعلم القاصى والدانى بأن الحكومة لا تصغى لاقوال الجهال والمغرضين وانها عازمة فى العمل على ما تعتقده حقا وعدلا وماضية فيما اقرته لانها مطمئنة الى ان ذلك مطابق الشرع والعدل اللذين هما ضالتها المنشودة والله يهدى من يشاء الى سواء السبيل .

بيان اجمالى عن اعمال المحكمة الكبرى بمكة خلال عام ١٣٧٣

جاءنا من فضيلة رئيس المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة الشيخ عبد الله بن عمر بن دهيش ما يأتى : —

ورد الى هذه المحكمة من القضايا (٢٩٥٤) قضية دعاوى وانهاءات زوجية وحقوقية وجنائية بما يقتضى القصاص ، والقطع ، والدية وقد انتهى من ذلك الى نهاية ذى الحجة عام ١٣٧٣هـ (٢٨٣٩) وبقى مائة وخمسة عشرة قضية وتأخرت هذه القضايا المائة والخمسة العشر لأن منها شىء ورد متأخرا فى شهر ذى الحجة عام ١٣٧٣هـ ولم يمض عليه شهر كامل ومنها ما مضى عليه اكثر من شهر لكن لم تتوفر أسباب الحكم فيه وقد انتهى فى شهر محرم عام ١٣٧٤هـ من هذه القضايا الباقية (٧٩) قضية وبقى (٣٦) قضية منها لدى رئيس المحكمة (٣) قضايا فقط منها قضية جنائية لم يحضر أهلها وقضيتان لم تتم الاجراءات الشرعية فيهما وهي على وشك الانتهاء فى هذا الشهر « صفر » ان شاء الله وكل هذه القضايا لم تحتج بحمد الله الى تمييز ولا تدقيق عدا مائتين وخمسة وستين قضية فانه لعدم القناعة وغيرها رفعت الى مقام رئاسة القضاة فعادت من مقام سماحة رئيس القضاة وهيئته التمييزية مصدق منها مائتان واحدى وخمسون قضية ونقضت الرياسة على المداولين وبعض الأعضاء أربعة عشر صكا فقط وان نسبة (١٤) الى (٢٩٥٤) أمر يدل على تحسن سير القضايا فى هذه المحكمة وذلك من فضل الله ثم فضل نية ولى الأمر حفظه الله وثقته بالقضاة حقق الله الآمال . أما عدد الخطابات والبرقيات والعرائض الواردة الى هذه المحكمة فى هذا العام ١٣٧٣هـ فهو (٧٦٧٠) وصدر جواب على البعض من ذلك ببرقيات وخطابات (٢٦٤٠) والباقى بعد انهائه بصكوك حفظ فى اضبارة المحكمة كما تسجل بسجلات هذه المحكمة (١٥٩٧) صكا بالحكم والثبوت وأخرج (٣٢٠) صور صكوك وجرى تهميش السجلات والصكوك بحسب المقتضيات (٨٥٩) تهميشا وأكمل لازم ثمانين استخلافا وردت من بعض القضاة وسلم مأمور بيت المال بالمحكمة (٤٢٨) تركة الى مستحقيها وجرى توقيعها الشرعى منى وأن من الواجب علينا بذل الجد والاجتهاد وافراغ الوسع فى انهاء كل قضية وتحرى اصابة الصواب الذى تبرأ به الذمة امام الله تعالى وامام ولى الأمر حفظه الله وانا ندعو الله بالدعاء المأثور « اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدنى لما اختلف فيه من الحق انه لا يهدى لما اختلف فيه من الحق الا أنت » أ هـ ونسأل الله جل وعلا أن يطيل عمر جلالة الملك المعظم وعز به الاسلام والمسلمين .